

## النهاية في غريب الأثر

{ مخ } ... فيه [ الدُّعاءُ مَخٌّ العبادَةُ ] مَخٌّ الشيءُ : خالصُهُ . وإنما كان مَخٌّها لأمرين : .

أحدُهُما : أنه امتثالُ أمرِ اللّهِ تعالى حيث قال : [ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ] فهو مَخٌّ العبادَةَ وخالصُها .

الثاني : أنه إذا رأى نجاحَ الأمورِ من اللّهِ قَطَعَ أَمَلَهُ عما سِوَاهِ ودَعَاهُ لِحاجتِهِ وحدَهُ . وهذا هو أصلُ العبادَةِ ولأن الغرضَ من العبادَةِ الثوابُ عليها وهو المطلوبُ بالدعاءِ .

- وفي حديث أم مَعْبُودٍ في رواية [ فجاء يَسُوقُ أَعْدُوهاً عِجافاً مِخاخُهُنَّ ] قليل [ المِخاخُ : جَمْعُ مَخٍّ مِثْلُ حُبٍّ ] ( انظر حاشية ص 104 من هذا الجزء ) وحياب وكمم وكمام .

وإنما لم يَقُلْ [ قليلة ] لأنه أراد أن مِخاخَهُنَّ شيءٌ قليل